حرف الفاء

٧٥٠ـ أبو فاطمة الأزديُّ[(١)]

١٣٢٥٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ الأَزْدِيِّ، أَوِ الأَسَدِيِّ، قَالَ:

«قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا فَاطِمَةَ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ».

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٨(١٥٦١١) قال: حَدثنا مُوسَى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن عَمرو، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[(٢)].

***

١٣٢٥٧- عَنْ كَثِيرٍ الأَعْرَجِ الصَّدَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا فَاطِمَةَ، وَهُوَ مَعَنَا بِذِي الصَّوَارِي، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَا أَبَا فَاطِمَةَ، أَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ للهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَهُ بِهَا دَرَجَةً»[(٣)].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٨(١٥٦١٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى. وفي (١٥٦١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق.

---

(١) قال المِزِّي: أَبو فاطمة اللَّيْثيُّ، وقيل: الأَزدِيُّ، الدَّوسيُّ، له صُحبةٌ، قيل: اسمُه أُنيس، وقيل: عَبد الله بن أُنيس، سَكَن الشَّام، وشَهد فَتح مِصر، واختَطَّ بها دارًا. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٨٢.

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو فاطمة الأَزديُّ، وقيل: الدَّوسيُّ، ويُقال: اللَّيثيُّ. ذَكره ابن يُونُس في «تاريخ مِصر» فقال: الدَّوسيُّ، صحابيٌّ شَهِدَ فَتح مِصر.

وذَكره الحاكم أَبو أَحمد فيمن لا يُعرف اسمُه، وقال: ذَكره أَبو زُرعة، والبَغَوي، وابن سُمَيع فيمَن نَزل الشَّام مِن الصَّحابة، وذَكره ابن الرَّبيع الجِيزي فيمَن دَخل مِصر مِن الصَّحابة، وقال ابن البَرقي: كان بمِصر وله ثَلاَثة أَحاديث، وقال مُسلم في «الكنى»، وتَبِعَهُ أَبو أَحمد: له صُحبةٌ. «الإِصابة» ١٢/ ٥١٨.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٠٤)، وأَطراف المسند (٨٧٤٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٤٩.

والحَديث؛ أَخرجَه الرُّوياني (١٥٣٤ و١٥٣٥)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨١٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٦١٢).

كلاهما (حَسن، ويَحيى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارِث بن يَزيد، عَن كَثير الأَعرج الصَّدَفي، فذكره[1].

- فوائد:

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه في «الصَّلاة» عَن قُتيبَة بن سَعيد، عَن ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن كَثير الأَعرج، قال: سَمِعتُ أَبا فاطمة، قال: قال رسولُ الله ﷺ... فذكره.

قال المِزِّي: هذا الحَدِيث في رواية أَبي الطيب الأُشناني، عَن أَبي داوُد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تُحفة الأَشراف» (١٢٠٧٨).

- يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأَطراف».

***

١٣٢٥٨- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَيْكَ بِالْهِجْرَةِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ[2] أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُ بِهِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ[2] أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ، فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لله سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَيْكَ بِالْهِجْرَةِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهَا»[4].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ،

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٨)، وأَطراف المسند (٨٧٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُبارك، في «مسنده» (٦٩)، وابن سَعد ٩/ ٥١٣.

(٢) في المطبوع: «بعلم»، والـمُثبت عن «تحفة الأَشراف»، ومصادر تخريج الحديث.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٦٤٥).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٤٥.

قَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ، فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً»[1].

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٢٢) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، الدِّمَشقيان، قالا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبَان، عَن أَبيه، عَن مَكحول. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (٧٧٤٢ و٨٦٤٥) قال: أَخبَرني هارون بن مُحمد بن بَكَّار بن بِلال، عَن مُحمد، وهو ابن عِيسى بن سُمَيع، قال: حَدثنا زَيد بن وَاقِد.

كلاهما (مَكحول، وزَيد بن وَاقِد) عَن كَثير بن مُرة، فذكره[2].

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٠٦ و١٢٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٧٣)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٠٩ و٨١٠).